@ 243 @ ولم يبين هنا كيفية تزكيتهم أنفسهم . .

ولكنه بين ذلك في مواضع أخر كقوله عنهم : { نحن أبناء ا وأحباؤه } وقوله : { وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى } إلى غير ذلك من الآيات . ! 7 7 ! وندخلهم ظلا ظليلا وصف في هذه الآية الكريمة ظل الجنة بأنه ظليل ووصفه في آية أخرى بأنه دائم وهي قوله : { أكلها دائم وظلها } ووصفه في آية أخرى بأنه ممدود وهي قوله : { وظل ممدود } وبين في موضع آخر أنها ظلال متعددة وهو قوله : { إن المتقين فى ظلال وعيون } . .

وذكر في موضع آخر أنهم في تلك الظلال متكئون مع أزواجهم على الأرائك وهو قوله : { هم وأزواجهم فى ظلال على الارائك متكئون } والأرائك : جمع أريكة وهي السرير في الحجلة والحجلة بيت يزين للعروس بجميع أنواع الزينة وبين أن ظل أهل النار ليس كذلك بقوله : { انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون * انطلقوا إلى ظل ذى ثلاث شعب * لا ظليل ولا يغنى من اللهب } وقوله : { وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال * فى سموم وحميم * وظل من يحموم * لا بارد ولا كريم } . ! 7 7 ! } وأشار إلى أنه لا يؤمن أحد حتى يكفر بالطاغوت بقوله : { فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن با فقد